

## تقارير الهيئات الاستشارية

### اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية

#### تقرير من الأمانة

١- تلخص هذه الوثيقة مداولات اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية في دورتها الحادية والخمسين (جنيف، ١٦-١٨ آذار/مارس ٢٠٠٩).

٢- وقد أعربت اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية عن سرورها لاعتماد المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والعشرين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ القرار م ١٢٤ق ١٢ بشأن دور منظمة الصحة العالمية ومسؤولياتها في مجال البحوث الصحية. وقد أوصى ذلك القرار بأن تؤيد جمعية الصحة استراتيجية منظمة الصحة العالمية للبحوث من أجل الصحة<sup>١</sup>. وأوصت اللجنة الاستشارية بإقرار الاستراتيجية وبأن يتم التأكيد على تنفيذها بالكامل وعلى استحداث المنتجات الأساسية معترفة بأن ذلك سيتطلب قيام الهيكل الأمثل للحكومة، وإنشاء آليات للإدارة كما سيتطلب توفير الموارد الكافية. وينبغي كذلك التأكيد على تنفيذ نداء باماكو إلى العمل بشأن البحوث من أجل الصحة، الذي صدر عن المحفل الوزاري العالمي المعني بالبحوث من أجل الصحة (باماكو، ١٧-١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨).

٣- وأثنت اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية على ما قامت به لجنة استعراض الدلائل الإرشادية التابعة للمنظمة وأوصت بتقييم العمل المنجز داخل المنظمة كوسيلة لزيادة تعزيز دور اللجنة داخل المنظمة، كما أوصت اللجنة بأن تواصل لجنة استعراض الدلائل الإرشادية تمكين العلاقات مع مكاتب المنظمة الإقليمية من أجل بناء القدرات اللازمة لوضع الدلائل الإرشادية في الأقاليم. وبالمثل أوصت اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية بأن تواصل منظمة الصحة العالمية تعزيز علاقات العمل مع مبادرة كوشرين للتعاون كوسيلة لزيادة تيسير استخدام البيّنات العلمية في ما تقوم به المنظمة من نشاط وتوسيع نطاق قاعدة البيّنات حتى تعكس بشكل أفضل المشكلات الصحية التي تعاني منها البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

٤- وأثنت اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية على التقدم الممتاز المحرز في إطار النظام الدولي لتسجيل التجارب السريرية الذي أنشأته المنظمة وحثت على التشجيع المستمر على سنّ التشريعات المتعلقة بتسجيل التجارب كوسيلة لضمان تحسين الامتثال لعملية التسجيل.

١ على الرغم من أن المجلس أوصى في القرار م ١٢٤ق ١٢ بأن تؤيد جمعية الصحة العالمية الثانية والستون الاستراتيجية فقد قررت جمعية الصحة، عند إقرارها لجدول أعمالها، إرجاء النظر في المسألة إلى حين انعقاد جمعية الصحة التالية في أيار/مايو ٢٠١٠.

٥- وأشارت اللجنة الاستشارية كذلك بأن تؤكد لجنة استعراض أخلاقيات البحوث التابعة للمنظمة على المساعدة في بناء القدرات في مجال استعراض الأخلاقيات في الدول الأعضاء، بالتعاون مع مكاتب المنظمة الإقليمية، وعلى أن تستمر شبكة السياسات المسندة بالبيانات في تحسين خططها الاستراتيجية التي حددت تكاليفها، وعلى تعزيز قيام المزيد من التعاون فيما بين الأقاليم، وضمان جودة منتجاتها والموازنة بين توسيع نطاقها وبين تعزيز الدعم الذي تقدمه إلى شركائها الحاليين.

٦- وستضمن اللجنة الاستشارية الاستمرار في معالجة البنود المدرجة على جداول الأعمال الخاصة بالبحوث في مجالات هامة مثل الأمراض غير السارية وتغير المناخ وسائر البنود المهمة مثل اتخاذ القرارات المستنيرة الأفضل بشأن البرامج العمومية.

٧- واقترحت اللجنة الاستشارية عقد ندوة علمية ليوم واحد في عام ٢٠٠٩ بمناسبة الاحتفال بعيدها الخمسين، تعقبها دورة مشتركة بين اللجنة الاستشارية العالمية للبحوث الصحية واللجنة الاستشارية للبحوث الصحية التابعة لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

### الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٨- المجلس مدعو إلى أن يحيط علماً بالتقرير.

= = =